



قرب ورافعات:  
إيران تسيطر  
على أضرحة العراق

6 أيار



كارول سماحة:  
التمثيل يبعدي  
عن الغناء

16 أيار



الإمارات  
القوة الصاعدة  
في أوبك+

11 أيار



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/12/04

19 ربيع الثاني 1442

السنة 43 العدد 11901

Friday 04/12/2020

43rd Year, Issue 11901

# العرب

## هل اقتربت المواجهة بين قيس سعيد وخصومه الإسلاميين

الدولة التونسية، مؤكداً في هذا المجال على أن "محاولات الاستدراج إلى مستنقعاتهم ستبوء بالفشل".

ولاحظ مراقبون أن هذه ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها الرئيس التونسي إلى مفردات الوعيد وعبارات التهديد، حيث سبق له أن ندد بـ"المؤامرات التي تُشاك في الغرف المظلمة"، كما أكد عزمه التصدي لها، مُلوحاً بـ"صواريخ على منصات جاهزة للإطلاق".

لكنهم اعتبروا أن الموقف بدأ هذه المرة مختلفاً عندما رد قيس سعيد بوضوح على منتقديه قائلاً بأن "كرسي الرئاسة ليس شاعراً"، ما يعني أنه يعترف بالمرور إلى المواجهة المشؤفة. وقال النائب البرلماني التونسي، سفيان مخلوف، إن "الرئيس سعيد بحكم موقعه والأجهزة التي تقع تحت إمرته يعلم بالضرورة أشياء لا تعلمها جميعاً.. والأكد أن له تصوراً للمقاومة من يتغلغلون في أجهزة الدولة لقضاء مصالحهم ومصالح اللوبيات التي يتبعونها".

ولفت، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن رئيس الجمهورية منذ مدة يلجأ إلى مثل هذه المسائل وأصبح أكثر وضوحاً في الآونة الأخيرة، والعارف بطبيعة وشخصية الرئيس سعيد يعلم أنه قادر على المواجهة ولا تستهويه مغريات السلطة أو المال".

ويروج القربون والمحسوبون على الرئيس سعيد، لفكرة أن ساعة المواجهة مع تلك الأطراف قد حانت، ولا يترددون في القول إن عنوان المواجهة سيتمحور حول كسر سطوة حركة النهضة على الأوضاع العامة في البلاد، والحد من مناوراتها التي شوهدت المشهد السياسي، وحالت دون تعافي البلاد.

غير أن الناشط السياسي التونسي، منجي الحرباوي، استبعد إمكانية ذهاب الرئيس سعيد نحو المواجهة المفتوحة مع الأطراف التي يرى أنها تهدد الدولة وتعاكس مؤسساتها؛ حيث قال لـ"العرب" إن الشارع السياسي في البلاد "الف مثل هذا الخطاب المليء باللاتهامات والوعيد".

واعتبر أن خطاب الرئيس سعيد "التصعيدي والغامض لم يعد يحرك الفاعلين السياسيين الذين تعودوا عليه، حتى أضحي لا يؤخذ على حمل الجذ".



سفيان مخلوف (يمين) ومنجي الحرباوي (يسار)

## إيران تقوّي ميليشياتها بالعراق واليمن بعد تراجع حزب الله

العقوبات الأميركية وانتفاضة الشارع تضيقان الخناق على حزب الله



القائد قاسم سليماني

في الحشد أبوهمدي المهندس، إلا أن الميليشيات تواصل المناكفة. وتضغط هذه الميليشيات لإجبار القوات الأميركية على الانسحاب من العراق، وهي خطوة إن تمت ستكون بمثابة هدية ثمينة من إدارة بايدن - التي كانت وراء قرار الانسحاب في 2011 - لإيران والميليشيات الحليفة.

واعتبر ديفيد غاردنر، كبير محللي شؤون الشرق الأوسط في صحيفة فاينانشيال تايمز، أن مقتل قاسم سليماني لم يحد من حركة الميليشيات الشيعية المرتبطة بفيلق القدس في العراق وسوريا ولبنان واليمن. وعزا غاردنر ذلك إلى الجولة الإقليمية التي قام بها زعيم فيلق الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاني خلال الأشهر الماضية لتفقد الميليشيات الحليفة واستمرار عطرسه ميليشيات عصائب أهل الحق في العراق التي دعا زعيمها قيس الخزعلي إلى إخراج القوات الأميركية من البلاد.

وأشار إلى أن الدول التي تعج بميليشيات مسلحة تتفاخر بامتلاكها صواريخ دقيقة حصلت عليها من إيران، تعاني أصلاً من كساد اقتصادي أسوأ بكثير من الانكماش الناجم عن انتشار وباء كورونا.

بيروت - نجحت إدارة الرئيس

الأميركي المنتهية وليته دونالد ترامب في بعثة أوراق إيران، من خلال العقوبات المشددة التي استهدفت حزب الله اللبناني وشبكات الخارجية، وأضعفت نفوذه في لبنان، في وقت لا تزال فيه الميليشيات الحليفة - الحوثيين في اليمن والحشد الشيعي في العراق - تتحرك بحرية أكبر، في انتظار إستراتيجية الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن.

وما زالت صواريخ الحوثيين في اليمن قادرة على تهديد العمق السعودي، بينما تشكل الميليشيات الشيعية في العراق تهديداً بقدرتها على استهداف الأراضي السعودية ومصالح الرياض.

وتراجع نفوذ حزب الله في لبنان، كما خبت جذوة حماس التي كانت تذكها شعاراته في الشارع اللبناني، بعد أن غطت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية على شعارات المقاومة ومواجهة إسرائيل، خاصة أن حزب الله شريك مؤثر في الحكومات التي تكونت في السنوات الأخيرة، وقادت لبنان إلى وضعه الصعب. وفي حين أن شعارات حزب الله المكتوبة على اللافتات والمصقفة على اللوحات الإعلانية تعد بالآمن والأزهار، إلا أن اللبنانيين لم يروا أيًا منهما.

ربما لا يزال أعضاء حزب الله يتلقون رواتب أعلى بكثير من المعدل المحلي، لكن مشاكل إيران المالية وما تلاها من تقليص دعمها لحزب الله دفعها الحزب إلى تقليص مدفوعاته إلى النصف.

وتقول أوساط لبنانية إن الاحتجاجات التي شهدتها البلاد منذ أشهر قد شجعت أن اللبنانيين ما عادوا يخافون من حزب الله وميليشياته، لافتة إلى أن الحزب نجح أثناء سنوات صعوده في شراء تعاطف الشارع الجنوبي من خلال المساعدات، لكن الآن تغير كل شيء.

وتشير هذه الأوساط إلى أن العقوبات الأميركية المشددة على شبكات الحزب المالية، وعلى داعميه من سياسيين ورجال أعمال من خارج الطائفة الشيعية، قد حذت من نفوذه حتى بين أنصاره الذين بدأوا يتمردون بسبب تراجع الدعم، وخاصة بين عائلات مقاتلي الحزب الذين قتلوا في مواجهات مع إسرائيل أو في الحرب السورية.



ديفيد غاردنر

## انتخابات الكويت في «عهد نواف الأول» اختبار لتوجهات الأمير ولحزم ولي العهد

الكويت - يتوجه الكويتيون، غدا السبت، إلى مراكز الاقتراع لاختيار خمسين نائبا يمثلون الدوائر الانتخابية الخمس، فيما تقدم الحكومة استقالتها مع إعلان النتائج تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة تكتسب الثقة من البرلمان الجديد.

وقالت مصادر سياسية كويتية إن الانتخابات تكتسي أهمية خاصة نظراً إلى تحالفها لقوى دينية متطرفة - من بينها جماعة الإخوان المسلمين - سيجالون من خلال هذه الانتخابات اختيار توجهات الأمير الجديد الشيخ نواف الأحمد تجاهها ومدى اتساع الهامش الذي تستطيع التحرك فيه لتنفيذ أجندتها. وأوضحت أن هذه القوى ستحاول أيضا اختبار مدى جدية

ولي العهد الجديد الشيخ مشعل الأحمد ودرجة حزمه في الوقوف في وجهها ووضع حد لأي تمام منها. وسيكون مجلس الأمة الجديد مجلساً استثنائياً نظراً إلى الظروف الداخلية والخارجية التي أحاطت بانتخابه، فهو المجلس الأول في «عهد نواف الأول» الجديد كما يخلو للكويتيين تسمية، نسبة إلى الأمير الشيخ نواف الأحمد، ومعه ولي عهده الشيخ مشعل الأحمد.

وستتلقى التغييرات السياسية على مستوى القمة في الكويت بظلالها على التغيير السياسي على مستوى السلطين التشريعية والتنفيذية. وعليه، فإن على أعضاء المجلس الجديد أن يخوضوا مرحلة اختبار

لامتحان صبر القيادة الجديدة والعمل على استقرار الأمور في مرحلة صعبة اقتصادياً واجتماعياً.

ومن يعرف الكويت يدرك أن ما بعد أزمة كورونا غير ما قبلها وما بعد انهيار أسعار النفط غير ما قبله. ولا دل على ذلك من السجلات الدائرة حول اقتراحات شدد الأزمات والاقتراض وفرض ضرائب وفقدان الكثيرين لأعمالهم والخسائر الضخمة التي نجمت عن شلل كل القطاعات بسبب أزمة كورونا وتراجع أسعار النفط.

في وضع كهذا، لا مجال للزيادات النيابية وإرباك عمل الحكومة كما في السابق، بل لا بد من شراكة حقيقية بين مختلف الأطراف تنطلق من المعطيات